الأنباء
الاحد 17 فبراير 2013

الثوار يسيطرون على سرية الهجانة في زيزون.. ويقتحمون مبنى الأمن العسكري بخان أرنبة

الجيش الحر يقصف مطاري كويرس وحلب الدولي ومعركة كسر العظم مستمرة في جنوب دمشق

اطباء في المشفى الميداني يحاولون انقاذ طفل عمره 5 سنوات اصيب في قصف كفرنبل بإدلب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: سيطر مقاتلو الجيش الحر والكتائب المعارضة أمس على مركز للهجانة في محافظة درعا، بينما تستمر الاشتباكات في محيط مطاري حلب الدولي والنيرب العسكري الملاصق له، وكذلك معارك كسر العظم بين مقاتلي المعارضة والجيش النظامي في جنوب دمشق وريفها خاصة منطقة المتحلق الجنوبي. بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ولجان التنسيق ونشطاء المعارضة.

وقد أكدت شبكة «شام» الاخبارية ان الجيش الحر حرر سرية الهجانة رقم 14 المتواجدة في بلدة زيزون على الحدود الأردنية بريف درعا ودمر 4 دبابات وحصل على أسلحة وأسر عدة عناصر من قوات النظام.

وقد أكد المرصد خبر سيطرة «مقاتلين من عدة كتائب سيطروا على كتيبة الهجانة للقوات النظامية قرب بلدة زيزون».

وردت قوات النظام بقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات تل شهاب والمزيريب وبصر الحرير وطفس وخربة غزالة وسط اشتباكات عنيفة في بصر الحرير.

الى ذلك يواصل مقاتلو المعارضة منذ أيام هجماتهم على مواقع للقوات النظامية في منطقة حلب، بهدف السيطرة على المطارات والحد بالتالي من قدرات الطيران الحربي السوري وغاراته.

وقالت شام ان الجيش الحر قصف مطار كويرس العسكري في ريف حلب بالهاون والرشاشات الثقيلة وسط استمرار الاشتباكات على أسواره وذلك في معركة أطلق عليها اسم معركة «القادسية» لتحرير المطار، ورد الطيران الحربي بقصف محيط المطار.

وقالت «شام» ان الجيش الحر قصف ايضا مطار حلب الدولي بالهاون والدبابات ما ادى الى تصاعد الدخان من داخله.

كما واصل مقاتلو الجيش الحر كذلك محاولات تقدمهم الى ساحة سعد الله الجابري اكبر ساحات حلب.

وقالت «شام» ان اشتباكات ضارية وقعت في منطقة السبع بحرات بين مقاتلي لواء التوحيد وقوات بشار الاسد في محاولة منها للسيطره على حاجز الكيالي ومبنى النفوس، فيما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على أحياء كرم الطرب وطريق الباب وبني زيد.

المعارضة تتهم حزب الله بمحاولة السيطرة على قرى في القصير بحمص

وفي محافظة حمص، تتعرض قرى محيطة بمدينة القصير احد معاقل مقاتلي المعارضة في المحافظة، للقصف من القوات النظامية، بحسب المرصد وناشطين.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية في بريد الكتروني ان «القصف شديد جدا ويتم براجمات الصواريخ والهاون والدبابات علي القرى والمناطق المحيطة بالقصير بمعدل ست قذائف في الدقيقة الواحدة».

واتهم معارضون المسلحين التابعين لحزب الله اللبناني بمحاولة السيطرة على قرى ريف القصير لاسيما عند قرى أبو حوري وثقرجة والبرهانية الحدودية حيث صدتها كتائب البراء التابعة للواء الحق ومعظم كتائب القصير وأكدت شام قتل أكثر من 30 عنصرا من مقاتلي حزب الله.

وبحسب شبكة شام، طال القصف مدن الحولة والرستن وقرى ريف القصير وسط اشتباكات عنيفة كما تجدد القصف العنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء حمص المحاصرة لاسيما جورة الشياح والقصور والخالدية والأحياء القديمة.

وفي محافظة القنيطرة (جنوب غرب)، وقعت «اشتباكات عنيفة»، بحسب المرصد ونشطاء، في محيط حاجز الشرطة العسكرية عند دوار بلدة خان ارنبة سيطر على اثرها مقاتلون على الحاجز، قبل ان ينسحبوا منه مجددا الى بلدة جباتا الخشب بسبب كثافة القصف الذي تعرضوا له من القوات النظامية، وقال نشطاء ان الجيش السوري الحر اقتحم مبنى الأمن العسكري في المدينة.

ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن ناشطين سوريين قولهم ان الجيش الحر انسحب من المنطقة بعد اشتباكات عنيفة جرت بينه وبين قوات النظام منذ الليلة الماضية وحتى الصباح مما أسفر عن إعطاب آلية والسيطرة على أخرى، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة.

أما في محافظة الحسكة، فقال المرصد ان اشتباكات وقعت ليل أمس الأول «اثر هجوم نفذه مقاتلون من جبهة النصرة على منزل كانت تتحصن فيه عناصر القوات النظامية في قرية قرب مدينة الشدادي، وأسفرت عن مقتل أمير من جبهة النصرة ومصرع سبعة عناصر من القوات النظامية».

واهتزت منطقة مزرعة القحطانية بالرقة بانفجار عنيف أدى لنشوب حريق وتصاعد أعمدة الدخان من المنطقة وقالت لجان التنسيق ان المعلومات تقول ان الانفجار ناتج عن صاروخ سكود، بينما قصفت المدفعية الثقيلة مدينة الطبقة وقصف الطيران الحربي منطقة المناخر شرقي مدينة الرقة وقرية حمرة بلاسم.

إلى ذلك وللأسبوع الثاني على التوالي تتواصل معركة كسر العظم بين الجيش الحر والجيش النظامي في ريف دمشق لاسيما زملكا وداريا والمعضمية.

وقالت «شام» ان اشتباكات عنيفة وقعت على طريق المتحلق الجنوبي بين حي جوبر ومنطقة العباسيين وسط قصف عنيف بالهاون على المنطقة، وامتدت على المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زملكا بالتزامن مع قصف المدينة من الدبابات والمدفعية الثقيلة، وواصلت القوات النظامية بالقصف من المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدينة المعضمية وبلدات ببيلا وحزة وحرستا ودير العصافير ومخيم الحسينية والذيابية وعدرا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية كما شنت قوات النظام حملات دهم واعتقالات في مدينة الكسوة.

وقصفت المدفعية الثقيلة أحياء جوبر ومخيم اليرموك كما شنت قوات النظام حملات دهم واعتقالات في أحياء الشاغور والصناعة وبستان الورد.

هذا، وتجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على أحياء مدينة دير الزور المحررة، بحسب شبكة شام التي أكدت ان ريف دير الزور قصف من الطيران الحربي على مدينة الميادين وقصفت براجمات الصواريخ قرية الجنينة وقصف بالمدفعية الثقيلة على قرى الحسينية والجيعة والحصان والشهابات.

واستمرت الاشتباكات العنيفة في معسكري وادي الضيف والحامدية بمعرة النعمان كما استمر القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة معرة النعمان وبلدة بكفالون بريف ادلب.

شبيحة الأسد يبثون شريط ڤيديو لعملية اقتلاع عين ضابط منشق

عواصم ـ وكالات: تداول الناشطون مقطع «يوتيوب» للنقيب رياض أحمد الأحمد الضابط المنشق بالقوات الخاصة كما عرف عن نفسه، والذي اختطف بعد انشقاقه على يد شبيحة النظام السوري في انطاكيا التركية بالتعاون مع أتراك علويين.

ووجه الأحمد خلال المقطع خطابا بلهجة مرتجفة يفيد بأن خاطفيه طلبوا مليون يورو كفدية مقابل الإفراج عنه، ثم خفضوا المبلغ إلى 350 ألف يورو هي موجودة بحوزته في مكان يعرفه شخص يدعى صلاح وحود «وهي ثمن سلال غذائية»، بحسب موقع زمان الوصل.

وأضاف الأحمد أن الاتفاق تم مع الخاطفين على التفاوض مع وحود بناء على طلبه هو نفسه، إلا أن وحود لم يرد على اتصالات الخاطفين، الأمر الذي دفعهم لتوجيه رسالة أقل ما يقال فيها انها وحشية، فقلعوا إحدى عيني الأحمد كما يظهر المقطع مستخدمين قضيبا حديديا مدببا في رأسه.

وصور الڤيديو عملية اقتلاع عين النقيب المخطوف دقائق قليلة، لكنها مليئة بالألم لمن يملك أدنى حدود الضمير والإنسانية.

ولم يكتف النقيب الأحمد بتحميل زميله السابق مسؤولية اقتلاع الخاطفين لعينه، وإنما أيضا المسؤولية الأكبر إذا لم يلتزم بمهلة الـ (48) ساعة التي منحها الخاطفون له لتسليم المبلغ، قبل تنفيذ تهديدهم بتقطيع أوصاله وإرساله إلى أهله.

صورة عن الڤيديو للضابط المنشق رياض الأحمد

مسؤول إسرائيلي: السماح للأسد بنقل أسلحته إلى لبنان أهون من وقوعها بيد معارضيه

عواصم ـ وكالات: تكشف مصادر اسرائيلية عسكرية عن تدابير وإجراءات أعدتها شعبة التخطيط في هيئة الأركان مع بداية تفكك النظام السوري لتوجيه ضربات وقائية، في حالات الضرورة، بغية إحباط اي مسعى لنقل صواريخ متطورة او اسلحة كيميائية الى حزب الله.

ولكن هناك رأيا آخر في اسرائيل، ففي صحيفة «هآرتس» كتب شلوموغازيت «رئيس سابق لجهاز الاستخبارات العسكرية» مقالا خلص فيه الى ان سورية أصبحت تعيش في ظل فوضى في الحكم، ومن المنتظر ان تمر مدة طويلة قبل ان يعود الهدوء والاستقرار اليها من جديد، كما انه من غير المنتظر ان تكون الأطراف السياسية التي ستتولى المسؤولية في سورية أقل عداء تجاه اسرائيل من حزب الله اللبناني، ولن تكون هناك سيطرة مركزية على مخازن السلاح الواقعة تحت سيطرة هذه الأطراف. ومن هنا يمكن القول انه مادام ليس هناك حل سياسي يضمن نشوء حكم مستقر في سورية ومادام ليس لإسرائيل اي قدرة على تأمين انتقال السلاح الصاروخي الحديث وغير التقليدي الى جهة مسؤولة، فإننا أمام احتمالين علينا الاختيار بينهما: إما بقاء هذا السلاح على الأراضي السورية والمجازفة بوقوعه بأيدي المعارضين المسلحين هناك، والتي هي في أغلبيتها ليست من محبي اسرائيل، وإما السماح لبشار الأسد بتنفيذ خطته، وإخراج هذا السلاح من سورية والحؤول دون وقوعه بأيدي الثوار هناك.

والخلاصة في رأيي واضحة: ان ثمة تطابقا في المصالح بين بشار الأسد وإسرائيل، وذلك لأسباب مختلفة تماما، ولهذا يجب في رأيي ان نسمح لقوافل السلاح بالانتقال الى لبنان، قد لا يكون هذا هو الحل المثالي، لكنه يبقى أفضل من البديل منه.

«الصليب الأحمر» تسعى لنقل مزيد من المساعدات إلى مناطق المعارضة في سورية

جنيف ـ رويترز: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الأول انها كثفت عملياتها على جبهات القتال الأمامية في سورية لتقديم الطعام والمساعدات الطبية للمدنيين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

وقال مسؤول رفيع في اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان اللجنة تعمل مع الجانبين لضمان وصولها إلى المناطق المتضررة في سورية التي مزقتها الحرب مما جعل الموقف الإنساني في الوقت الحالي «كارثيا».

ووصل عمال الاغاثة التابعين للصليب الأحمر إلى منطقة الحولة التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في محافظة حمص للمرة الثانية خلال اسبوعين، يوم الخميس، وقدموا مساعدات طبية بالتوافق مع الحكومة بعد ان منعوا من العمل في المنطقة لثلاثة أشهر. وقال بيير كراينبويل مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مؤتمر صحافي في جنيف «عدت من سورية مقتنعا بأننا يجب ان نوسع عملياتنا خلال الأسابيع والأشهر القادمة واننا يمكننا ويتعين علينا زيادة وجودنا في المناطق الأكثر حساسية ومن بينها تلك الخاضعة لسيطرة المعارضة».

وقال كراينبويل في وقت لاحق لـ «رويترز»: «المناطق ذات الأولوية هي ادلب وحلب في الشمال حيث الموقف غير مستقر ومائع، وكذلك المنطقة المحيطة بحمص وحماة».

وتقول الأمم المتحدة ان نحو 70 ألف شخص قتلوا في الصراع المستمر منذ 22 شهرا بين القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد وقوات المعارضة التي تسعى للاطاحة به.

وفر نحو 2,5 مليون سوري من ديارهم ولجأ اغلبهم إلى ملاجئ عامة في أنحاء البلاد.

وقال كراينبويل «وصل الموقف بالنسبة للسكان إلى مستوى هو من وجهة نظرنا لا يقل عن الكارثي. المدنيون يقتلون او يصابون كل يوم والملايين نزحوا عن ديارهم والآلاف فقدوا او اعتقلوا».

وقال مسؤول أميركي رفيع الاسبوع الماضي ان الأسد ربما سمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة المسلحة كان الوصول اليها ممنوعا من قبل بهدف كسب ولاء السكان.

ووصلت مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى منطقة اعزاز التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في مدينة حلب الشمالية بالقرب من الحدود التركية قبل اسبوعين.

وقال كراينبويل ان رحلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى الحولة هذا الاسبوع أظهرت المخاطر حيث اضطر عمال اللجنة إلى العودة إلى دمشق عندما قطع القتال الطريق إلى حمص.

وأضاف قائلا «سورية ليست الحالة التي تستطيع فيها بسهولة رسم خريطة لخط المواجهة وتقول هذه الجماعة هنا وتلك الجماعة هناك».

رجل دين إيراني يعتبر سورية المحافظة الإيرانية الـ 35 ويعتبر خسارتها أهم من خسارة الأهواز

دبي ـ العربية: أثارت تصريحات رجل الدين الإيراني مهدي طائب، الذي منح من خلالها سورية أهمية أكبر من أهمية إقليم «الأهواز» ذي الأغلبية العربية، والذي يضم 90٪ من احتياط النفط الايراني، ضجة واسعة النطاق في الأوساط السياسية الموالية والمعارضة. وكان مهدي طائب الذي يترأس مقر «عمار الإستراتيجي» لمكافحة الحرب الناعمة الموجهة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية قال: «لو خسرنا سورية لا يمكن ان نحتفظ بطهران، ولكن لو خسرنا إقليم خوزستان «الأهواز» فسنستعيده مادمنا نحتفظ بسورية».

ووصف طائب، في تصريحات أدلى بها الخميس الماضي، سورية بالمحافظة الإيرانية رقم 35 ومنحها أهمية استراتيجية قصوى بين المحافظات الإيرانية قائلا: «سورية هي المحافظة الـ 35 وتعد محافظة استراتيجية بالنسبة لنا. فإذا هاجمنا العدو بغية احتلال سورية او خوزستان وهو الاسم الإيراني لإقليم الأهواز، فالأولى بنا ان نحتفظ بسورية».

وذكر موقع «دانشغو»، التابع لقوات التعبئة الطلابية «البسيج الطلابي»، ان مهدي طائب أكد على أهمية نظام الحكم في سورية بالنسبة لطهران، فقال: «لو احتفظنا بسورية حينها سنتمكن من استعادة خوزستان ولكن لو خسرنا سورية فحينها لن نتمكن من الاحتفاظ بطهران». وبعد تأكيده على أهمية سورية الإستراتيجية بالنسبة لطهران انتقل في الحديث الى ضرورة دعم النظام السوري في إدارة حرب المدن قائلا: «النظام السوري يمتلك جيشا، ولكن يفتقر الى إمكانية إدارة الحرب في المدن السورية، لهذا اقترحت الحكومة الإيرانية تكوين قوات تعبئة لحرب المدن.. قوامها 60 ألف عنصر من القوات المقاتلة لتتسلم مهمة حرب الشوارع من الجيش السوري».

يذكر ان مقر «عمار الإستراتيجي» أنشئ في عام 2009 في أعقاب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل وأخذ على عاتقه مهمة مكافحة «الحرب الناعمة» الموجهة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وشارك في تأسيس هذا المقر عدد من الشخصيات السياسية والدينية المعروفة في إيران بـ «أنصار حزب الله» وهي موالية للمرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي.

تقرير إخباري

موسكو وباريس تتبادلان الانتقادات حول مالي وسورية بدون الإضرار بالعلاقات بينهما

باريس ـ أ.ف.ب: تصاعدت وتيرة الخلافات بين فرنسا وروسيا اللتين تتبادلان الانتقادات في مسالة شحنات الأسلحة الروسية الى سورية ونقص الرؤية الاستراتيجية الفرنسية في مالي، لكن العلاقة بينهما تبقى قوية وتطغى عليها البراغماتية على الرغم من التشنجات، والمثال الأخير على ذلك التصريحات المتشنجة لوزيري الخارجية الروسي والفرنسي.

فالأحد الماضي، تحدث سيرغي لافروف بسخرية عن «فرنسا التي تقاتل في مالي اولئك الذين سلحتهم في ليبيا»، واعرب عن «صدمته» من فقدان الرؤية الاستراتجية لدى الغربيين حيال الربيع العربي، وبعد يومين، رد لوران فابيوس انطلاقا مما يحصل على الساحة السورية.

وقال «هناك الكثير من الاسلحة في سورية ونعرف من اي تاتي»، مستهدفا بالتأكيد شحنات الأسلحة الروسية الى نظام دمشق، وعلق مصدر في الخارجية الفرنسية بالقول «ما من امر شخصي، لكن في الحقيقة هناك في هذه اللحظة، مناخ»، وتبقى سورية نقطة التشنج الرئيسية.

واعتبر فيليب ميغو الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية ان «هناك سوء تفاهم حقيقيا» بين الروس والغربيين، وخصوصا مع باريس، وقال «انهم يعتبرون ان موقف فرنسا غير متجانس اذ انها تذهب لمقاتلة الجهاديين في مالي من جهة ـ وهو ما يوافقون عليه ـ وذهبت من جهة اخرى بعيدا جدا في دعمها المعارضة السورية» حيث يقاتل إسلاميون متشددون.

وخلال الأشهر الأخيرة، لم تغب مواضيع التوتر: من دعم باريس لفرقة «بوسي رايوت» الروسية التي تقبع اثنتان من أعضائها في السجن بعدما ادت الفرقة أغنية معارضة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كاتدرائية في موسكو الى الاستقبال الحار في روسيا للممثل الفرنسي جيرار دوباردييو الذي قرر مغادرة فرنسا لأسباب ضريبية ومنحته روسيا جنسيتها.

وفي بداية فبراير، عمقت السلطات الروسية الخلاف اكثر عندما رفضت منح تأشيرة دخول للمديرة الجديدة لمركز الأبحاث الفرنسي في موسكو من دون توضيحات، إلا ان مستوى التشنج في العلاقات بين روسيا وفرنسا لا علاقة له مع تبادل الانتقادات التي تذكر بالحرب الباردة التي تطبع في غالب الأحيان العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة او بريطانيا. وراى ماكسيم يوسين الكاتب في صحيفة كومرسانت الروسية، ان العلاقات الفرنسية الروسية «تبقى وثيقة ومميزة»، وذكر ان «كل اصدقاء بوتين يرحلون او رحلوا» مثل الايطالي سيلفيو برلسكوني والڤنزويلي هوغو تشافيز او بدرجة اقل الليبي معمر القذافي، مشيرا الى انه على موسكو ان تحتفظ ببعض الحلفاء او الشركاء.

وبعد العلاقة «الندية» التي كانت قائمة بين الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وفلاديمير بوتين، جاءت علاقة تتسم بابتعاد وفتور اكبر مع الاشتراكي فرنسوا هولاند، لكن «هناك واقع الاعمال، وفي الوقت الراهن انه البيزنس كالعادة»، كما قال فيليب ميغو من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، مذكرا بان اليسار الفرنسي لم يشكك في اي عقد مبرم مع موسكو.

واعتبر ارنو دوبيان مدير المرصد الفرنسي الروسي في موسكو ان «الكرملين ينتظر باهتمام بالغ» زيارة فرنسوا هولاند الى روسيا المتوقعة في الاسابيع المقبلة لان «باريس تبدو شريكا رئيسيا لروسيا في اوروبا»، واضاف ان «بوتين وهولاند براغماتيان ولن يدفعا بعواطفهما الى الامام وانما بالمصالح الاقتصادية والسياسية لبلديهما».

وفي هذا الخصوص، فان التصريحات الاخيرة لمسؤول روسي كبير تطرقت الى «مشاكل» مع سفن ميسترال الحربية التي تم شراؤها من فرنسا «ليست مرتبطة بالعلاقات الثنائية» وانما اكثر بمسائل تتعلق «بالسياسة الداخلية»، كما قال المحلل الروسي تيموفي بورداتشيف.